

فجعلت تُصَرِّفه يميناً وشمالاً ، فقال لها : يا عائشة عليك بالرفق ، فإنه لا يدخل في شيء إلا زانه . ولا يُنزع من شيء إلا شانه (١) .

٧ - سافر معه بعض أصحابه . فرأوا حُمرة معها فرخان لها . فأخذوهما فجاءت تُعَرِّش ، فلما رآها رسول الله قال : من فجع هذه بولدها ؟ ردوا إليها ولدها (٢)

٨ - كثيراً ما أوصى برحمة الحيوان والإشفاق عليه ، كقوله :

(أ) إذا ركبتم هذه الدواب فأعطوها حقها من المنازل . ولا تكونوا عليها شياطين (٣) .

(ب) لعن الله من مثَّل بالحيوان (٤) .

(ج) أما بلغكم أنني لعنت من وشم البهيمة في وجهها أو ضربها في وجهها (٥) .

(د) نهى عن التحريش بين البهائم (٦) .

(هـ) نهى عن خصاء الخيل والبهائم (٧) .

(و) اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها سالحة وكلوها سالحة (٨) .

(ز) إن امرأة بغياً رأت كلباً في يوم حار يُطيف ببشر قد أدلَّع لسانه من العطش ، فنزعت له موقها : فغفر لها به (٩) .

(ح) دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض (١٠) .

(١) الاحياء ١٦١/٣

(٢) تيسير الوصول ٥٢/٢ حذرة بضم الحاء وتشديد الميم نوع من الطير كالعصفور تعرش : ترفرف وترخي جناحها وتدنو من الارض .

(٣) الى (٨) كنز العمال ١٥/٥

(٩) و (١٠) تيسير الوصول ٥٢/٢ أدلَّع لسانه : اخرجه من شدة العطش . الموق : الخف . خشاش الارض : هوامها وحشراتهما